آليات الحجاج فى مقدمة ابن خلدون

" دراسة تداولية " .

إعداد

شيماء عبد السلام أحمد محمود

الملخص :

تحاول الباحثة من خلال هذا المقال تحليل بعض آليات الخطاب الحجاجى فى "مقدمة ابن خلدون " من خلال الاستعانة ببعض الأليات الحجاجية شبه المنطقية عند بيرلمان ، وذلك من أجل إبراز دور هذه الآليات فى بناء الخطاب الحجاجى وتوجيهة نحو إثراء الخطاب ، وتمكينه من نجاح عملية الإقناع للمتلقى قصد التأثير والإقناع.

الكلمات المفتاحية : ابن خلدون ، الحجاج ، شبه المنطقية ، تداولية .

Abstract:

Through this article, the researcher aims to analyze the argumentative discourse in the "Introduction to Ibn Khaldun" through the use of some semi-logical argumentative mechanisms of Perelman, by clarifying the role of these mechanisms in building the argumentative discourse and directing it towards enriching the discourse, and enabling it to succeed in the persuasion process for the recipient in order to influence.

الحجج شبه المنطقية:

هي أحد تقنيات الحجاج التوجيهية عند بيرلمان وهى " تلك القريبة من الفكر الصوري ذي الطبيعة المنطقية أو الرياضية، لكنها تختلف عنه في كونها تفترض دومًا القبول بدعاوى ذات طبيعة غير صورية هي وحدها التي تمكن من استعمال الحجة".[1]

وفي هذا النوع لكي يتم نقل الحجاج إلى مستوى البرهنة الملزمة لابد أن يتحول إلى برهنة ملزمة، لابد من توضيح الاستدلالات والبعد بها عن اللبس أو الغموض، وهنا لا يتعلق الأمر ببرهنة صحيحة أو برهنة خاطئة، ولكن بحجج قوية تساهم في إحداث الإقناع، أو حجج ضعيفة تحتاج إلى حجج أخرى تساندها وتحويها.

1- المطابقة الحجاجية:

هى أحد تقنيات الحجاج شبه المنطقى تعتمد بشكل أساس على عدد من الأليات أهمها التعريف " من تقنيات الحجاج شبه المنطقي الجوهرية، المطابقة بين العناصر المختلفة التي تكون موضوعاً للخطاب فكل استعمال للمفاهيم أو التصنيف أو الاستقراء يستتبع اختزال بعض العناصر قيما يكون بينها من أمور متطابقة أو قابلة للتبادل، لكن هذا الاختزال لا يعتبر شبه منطقي إلا حين لا تعتبر هذه المطابقة (بين كائنات أو أحداث، أو مفاهيم) اعتباطية أو بديهية، أي حين تقدم أو تسمح لتقديم تبرير حجاجي، وذلك على شكل بداهة أو شكل اصطلاحي وهي في كلتا الحالتين لا تناقش، وبالتالي لا تكون موضوع حجاج[2].

وفرق بيرلمان في إجراءات المطابقة الحجاجية يبين إجراءات لا تسعى إلى تطابق جزئي بين العناصر المتقابلة، وأخرى تسعى إلى تطابق تام، وهي التي يمكن أن تتم بواسطة التعريف أو بواسطة التحليل.

([1]) (نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، الحسين بن هاشم، 2014،ص 57.)

([2]) ينظر المصدر نفسه، ص 62.

المطابقة الحجاجية من خلال التعريف:

وتكمن المطابقة الحجاجية في التعريف عندما: "يقوم المرء باستعمال تعريف مدعياً أن المُعرف يتطابق مع المعرف، فالتعريفات تسعى إلى التعامل مع اللفظ المعرف، والعبارة التي تعرفه على أنها قابلان لأن يعوض أحدهما الآخر"[1].

وتختلف التعريفات في اللغة الطبيعية عن اللغة الصورية في كون اللفظ "مرتبط في اللغة الطبيعية بتصنيفات سابقة وبأحكام قيمية لمنحه مسبقاً تلوينات عاطفية، إيجابية أو سلبية بشكل لا يمكن معه اعتبار تعريف لفظ ما اعتباطياً" ولذلك لابد أن يبرر التعريف المقدم لقيمة محاولة فيها بواسطة الحجاج لأن قبول المفهوم المجرد لها معناه الإقرار بالحجة بتثنية المنطقية التي بواسطتها اعتبر المعرف والمعرِّف قابلين لأنه يعوض أحدهما الآخر"[2].

يمثل التعريف مقدمة هامة من مقدمات الحجاج، ما دام الحجاج يحاول وضع القول الفصل حول قضية ما، فلابد أولاً أن يحدد المفاهيم أو التعريفات الواصفة حتى ينطلق المحاجج في عمليته الحجاجية من أسس واضحة حتى يصل إلى إقناع المتلقي.

وقد قسمت التعريفات إلى عدة أنواع وهي[3]:

1- <u>التعريف بالإحاطة أو التعريف بالتحديد:</u>

وهو تعريف يرتكز على تقديم الخصائص المميزة للشيء لإعطائه تمثيلاً ذهنياً مجردًا، وهو هنا التعريف بالإحاطة، <u>أو التعريف بالتحديد</u>: فهو عملية تعداد العناصر المكونة للشيء من أجل إعطائه تمثيلاً ملموساً، وتختلف قيمة النوعين تبعاً للغاية المتوخاة.

2- <u>التعريف الواصف:</u>

هو إجراء تعريفي يتم فيه التغاضي عن الخصائص الجوهرية للشيء وتقويض المصطلح سلسلة من المفردات الوصفية وقد يكون اللجوء إليه غير كافٍ؛ إذا تعلق

([1]) المصدر نفسه ص 63

([2]) المصدر نفسه، ص 63.

([3])(النظرية الحجاجية، محمد طرواس،2005 ،ص 29-31)

الأمر بتفسير مفهوم.

التعريف الإجرائي:

لا يبحث عن الخصائص البنائية للشيء بل يعتمد على نتيجة التمحيص التجريبي الذي يؤسس المفهوم يمكن أن يكون ملائمًا إذا أردنا أن نحدد مفهوم مركب دون أن نستخدم مفاهيم عامة أو مثيرة للخلاف.

3- التعريف التفسيري:

يتم التركيز على جوهر الشيء المعرف؛ بتوسيع المفهوم في كل تضمناته المفهومية، والبحث علن الخصائص المميزة والإحالة على مفاهيم ومرادفات معروفة، كل الصعوبة تكمن في ضبط واختيار المفاهيم الأساسية التي تتدخل في التعريف مما يفسح المجال للاختلاف والمواجهة بين المتحاورين.

4- التعريف التعاقدي:

يتوخى خلق مفهوم جديد، بواسطة تعاقد بين المتحاورين بابتكار عبارة جديدة أو إعطاء عبارة موجودة معنى جديد.

ويعتمد برلمان في نظريته على "التعريف بالحد، أو التماثل" وهذا النوع من وجهة نظر بيرلمان يساهم في عمل المطابقة الحجاجية بين المعرف والمِعرف فيمكن أن يستخدم كل منهم بدل الآخر، شريطة أن يكون التماثل من خلال الحد التام.

وتحدث القدماء في التراث الإسلامي في موضوعات ثلاث في التعريف:

أ – معرفة المعرف به تسبق المعرف، ويكون غيره وأجلى منه، ويكون مساوية في العموم والخصوص ويكون التعريف بالخصائص المميزة، فإن كان التمييز ذاتياً فهو الحد، وإن كان غير ذاتي فهو الرسم، وإذا كان الذاتي بالجنس القريب فهو التعريف التام، وإلا فهو تعريف ناقص، ويحُد المركب دون البسيط، لأن البسيط لا حد له"[1].

ب-التعريف بالمثال: وهو تعريف بالمشابهة، مثل التعريف الناقص أو

(1)(من العقيدة إلى الثورة، حسن حفني، 2020،ج1، ص 336.)

الرسم[1].

ولا يتم الوصول إلى التعريف بالمثال إلا إذا كان المعرف به أجلى من المعرف، ويتم هذا التعريف عن طريق القياس والشبه، قياس الغائب على الشاهد الذي يؤدي إلى التشبيه، وهو المستعمل في علم الكلام عن قصد أو غير قصد، بوعي أو عن غير وعي.

ج- التعريف اللفظي: وهو توضيح دلالة لفظ بلفظ أخر أو وضع دلالة، ويستعمل في التعريف العام، وتستبعد الألفاظ المشتركة والمجازية بلا قرينة.

ومن ثم يعرف ألفاظ "الذات والصفات والأفعال" وباقي ألفاظ علم الكلام.

وحين يستعمل التعريف للتطابق حجاجياً "فالتعريفات تسعى إلى التعامل مع اللفظ المعرف والعبارة التي تعرفه على أنهما قابلان لأن يعوض أحدهما الآخر، لذلك ميز بيرلمان بين أربعة أنواع من التعريفات في اللغة الطبيعية:

أ – التعريف المعياري: الذي يفرض طريقة استعمال لفظ ما.

ب- التعريف الواصف: الذي يبين الاستعمال العادي له.

ج- التعريف المكثف: الذي يبين العناصر الأساسية للتعريف الواصف.

د- التعريف المركب: الذي ينسق، بشكل متنوع عناصر من التعريفات السابقة.

"ولكن إذا تعلق الأمر بتعريف واصف فإنه يمكن أن يخضع للتجربة مثله مثل أي استعمال؛ لكن إذا تعلق الأمر بتعريف معياري للفظ معين مفهومًا تم تقويمه بفضل التعريف كـ "العدل" أو "الديمقراطية" مثلاً فإن القيمة الممنوحة للمعرف ستنتقل للمعرف[2].

وتحدث المطابقة من خلال التعريف لأننا "بتعريف مفهوم يستعمل عادة في اللغة نطابق التعريف المقترح مع المعنى العادي للمفهوم الشيء الذي لا يمكن أن يكون اعتباطياً، وكونه مفهوم ما يحتمل أن يعرف بأكثر من طريقة، معناه وجود

([1]) (المصدر نفسه، 337)

([2]) (نظرية الحجاج عند بيرلمان، الحسين بن هاشم، ص 62)

الحاجة إلى إجراء الاختيار، وهذا الاختيارلن يقبل دون الدخول في مناقشة، إلا إذا خلا من أي أثر على الاستدلال، فإن كان التعريف على العكس من ذلك، موجهاً للاستدلال فينبغي تبريره"[1]. وحدد حسن حفني المطابقة في حدود العلم في ثلاث:

1- المطابقة مع الو اقع.
2- المطابقة مع العقل.
3- المطابقة فى النفس.

المطابقة مع الو اقع تمنع أن يكون العلم وهمًا أو احتيالاً، والمطابقة في العقل تحمل العلم متسقًا مع نفسه قائمًا على البرهان، والمطابقة في النفس تجمل العلم تمثلاً واعتقادًا ويقينًا"[2].

ويقسم الجرجاني التعريف إلى قسمين:

القسم الأول:

التعريف الحقيقي:

أ – التعريف الحقيقي: وهو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزالته من حيث هي، فيعرف بخبرها.

ب- التعريف اللفظي: وهو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح وكالة على ذلك المعنى كقولك "الغضنفر أسد"" وليس هذا تعريفاً حقيقياً يراد به إفادة تصور غير حاصل وإما المراد تعيين ما وضع له اللفظ "الغضنفر" بين سائر المعاني"[3].

وللتعريف دور مهم في العملية الحجاجية، فهو يستخدم لتحديد ما يريد المتكلم أن ينقله من معلومات إلى غيره، كما أنه له وكالته في النص البرهاني لكونه يمكن من عدة أمور أهمها:[4]

([1]) (نظرية الحجاج عن بيرلمان، مصدر سابق، ص 63)

([2]) (من العقيدة إلى الثورة، ج1،2020، ص 252-253)

([3]) (تعريفات الجرجاني، 1413، ص 56).

(4) (كتاب المنطق، رضا مظفر،2006 ،ص 116-118)

1- إزالة اللبس في المعاني:

من خلال ازدواج المعنى لأحد الألفاظ مما يؤدي إلى الخلط بين المعنيين، فالتعريف بالحد هنا يفصل هذا الازدواج.

2- توضيح المعنى:

بمعنى أن الكلمة في الأصل غامضة، وتحتاج إلى توضيح فيستخدم التعريف لتوضيحها، عن طريق تقديم مثالاً و اقعياً يوضح ذلك.

ومن حيث الأهمية التداولية للحجاج وطريقة عمله من خلال النص قسم القدماء التعريف بالحد إلى حد، ورسم.[3]

الحد والرسم: ناقص وتام.

وهنا نتحدث عن الفرض المنطقي من "التعريف" وهو المعلوم التصوري الوصل إلى مجهول تصوري الو اقع جو ابًا عن "ما" الشارحة أو الحقيقة.

الحد التام: وهو التعريف بجميع ذاتيات المعرف – بالفتح – ويقع بالجنس والفصل القريبين لاشتمالهما على جميع ذاتيات المعرف.

مثال: إذا قيل ما الإنسان؟

يجوز ثلاث إجابات:

الأول: حيوان ناطق: هذا حد ام فيه تفضل ما أجمله اسم "الإنسان" ويشتمل على جميع ذاتياته لأن مفهوم الحيوان "ينطوي فيه: الجوهر، والجسم النامي، والحساس المتحرك بالإرادة وكل هذه الأجزاء وذاتيات للإنسان.

الثانى: "جسم نام حساس متحرك بالإرادة ناطق" وهذا حد تام أيضاً للإنسان حيث الأول في المفهوم، إلا أنه أكثر تفصيلاً لأنك وضعت مكان كلمة "حيوان" حده التام.

وهذا تطويل وفضول لا حاجة إليه، إلا إذا كانت ماهية الحيوان مجهولة للسائل فيجيب.

الثالث: "جوهر قابل للأبعاد الثلاثة تام حساس متحرك بالإرادة ناطق" فتضع مكانه كلمة "جسم حدة التام فضولاً إلا إذا كانت ماهية الجسم مجهولة أيضاً للسائل فيجيب:

وهكذا إذا كان "الجوهر" مجهولاً تضع مكانه حده التابع إن وجد حتى ينتهي الأمر إلى المفاهيم البديهية الغنية عن التعريف".

هذه المفاهيم التي يوضع فيها "الجوهر" مكانه الحد التام أسماها برلمان "التعريف الخطابي" استخدامه ليس من باب تحصيل الحاصل، وليس من أجل إعطاء مفهوم خاص للمفردات وإنما من أجل تذكير مخاطبة ببعض مظاهر الحقيقة التي يمكن أن يأنسها أو يفصل عنها"[1].

وكان للتعريف دوره الهام في مقدمة ابن خلدون، حيث اعتمد عليه كمقدمة ضرورة، أو كقيمة اكتسبت صورة الحقيقة، لكلمة "العمران" والتفرقة بينها وبين "علم العمران".

واعتماده على مفهوم أو تعريف "العمران" كأداة أو قاعدة استدلالية جوهرية في بناء القضايا التي تخص الاحتجاج الإنساني من أجل تحويل التاريخ من مجرد سرد، إلى علم له قوانين فنجد أن لديه بناءً مفاهيمياً للعمران على النحو التالي:

1- الإنسان مدني بالطبع لابد له من الاجتماع الذي هو المدينة وهو معنى العمران:

وهنا اعتمد بن خلدون على "العمران البشري" كحقيقة أو مقدمة حجاجية ينطلق منها فيما يليها من بحوث تخص "العمران البشري"، وهذا التعرف بالتماثل حيث المعرف "الإنسان مدني بالطبع"[2] أجلى وأوضح من المعرف به وهو "علم العمران" واعتمد ابن خلدون هنا على هذا التعريف كقيقة تجيب عن سؤال "ما هو العمران البشري إذًا هو الاجتماع الإنساني".

هنا يوضح ضرورة الاجتماع الإنسان الذي هو العمران، حيث صورة الإنسان الذى لا يصح وجودها دون أخيه الإنسان، واعتمد ابن خلدون على "الحد التام" "والتماثل" في تعريف العمران البشري، فقسم العمران إلى أقسامًا:

أ – العمران البدوي، والعمران الحضري من خلال إجراء عملية الفصل بين

([1]) (آليات الحجاج فى الخطاب السياسى ،لعربوى نورية ، 2017-2018، ص 131)

([2]) مقدمة ابن خلدون ، على عبد الواحد وافى ، ج1، ص 340.

نوعي العمران البشري، وشرح ذاتيتهما.

وهنا لابد من التفريق بين "المفهوم والمصطلح والتعريف" على النحو التالى :

المفهوم: هو بناءً عقليًا أو تجريديًا ذهنيًا، أو صورة ذهنية ينشئها العقل نتيجة تعميم لسمات وخصائص مجردة استنتجت من أشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة، والذي يمكن أن تعممه على كل موضوع يمتلك نفس السمات[1]. "فالعمران" هو صورة الاجتماع البشري، فتطلق كلمة "العمران البشري" على كل ما يمتلك صفات "العمران" وهي "ما يُعمر به البلد ويحسن حاله بواسطة الفلاحين والصناعة والتجارة وكثرة الأهالي ونُجح الأعمال والتمدن"[2].

فكل هؤلاء الذين تعمر بهم البلاد يحملون سمة مشتركة تشير إليهم في أنه "كل منهم يكمل الآخر".

وهناك عدد من الخصائص التى تهب المفهوم خصائصه الحجاجية وهي:

1- التجريد: وهو انتقال من المحسوس إلى المعقول، وهو أننا ننتقل بالمفاهيم التي نراها مجسدة في أمور إلى مفاهيم تحمل معاني، يطبقها العقل.
2- التعميم: وهو جمع خصائص مشتركة بين موضوعات مفهوم واحد، وسحبها غير فئة لا متناهية من الموضوعات الممكنة المتشابهة.

لذلك "ينشأ عن مفهوم "العمران" أو علم الاجتماع عند ابن خلدون عدة موضوعات هي من خصائص هذا العلم فنجد "العصبية، قضية الملك، قضية التمدن، وهي كلها موضوعات تخص "العمران". فى إطار عملية ممارسة التعميم من خلال جمع الخصائص المشتركة بين هذه الموضوعات واجتماعهما جميعا تحت ما يخص العمران وقضاياه.

لكن "ما علاقة مفهوم "العمران" بمصطلح "العمران البشري" ؟

لكي يكتسب المفهوم وجوده اللغوي وهو شكل من أشكال انعكاس العالم في العقل – لابد من تأطيره وتنميته، لكي يتجسد في عالم التواصل اللغوي المعرفي

(1)(جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ، ج2، 1982، ص 403)
(2)https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

ويقوم بهذا التأطيروالتثبت دال يعرف بالمصطلح"[1].

فالمصطلح دليل لساني عبارة عن لفظ ومفهوم كلاً منهم يحدد الأخر، ولا يصح المصطلح إلا عندما يكون:

1) محدد وواضح المعالم الاستدلالية.
2) دلالة الشكل الاصطلاحي ودلالة إشارية. عرفية ،تشبه دلالة الاسم على المسمى ،يمثل المدلول ،ولا تتحقق القيمة الحقيقية لأي مصطلح إلا بشرطين[2]:

1. التوحيد: أن يتميزكل مفهوم اصطلاحي بشكل خاص به، ولا يشاركه فيه غيره، وأن يكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه، وإذا صاحبه الترادف أو التعدد في الدلالة في اللغة الاصطلاحية، فيصبح مجرد لفظ.

لذلك افتقدت كلمة "العرب" في مقدمة ابن خلدون قيمتها الأصطلاحية فعدت هنا مجرد " لفظ " إذ صاحبها الترادف وتعدد الدلالة في اللغة الاصطلاحية، فدل على أنه مجرد لفظ، وهي تعني "بداوة وإمارة كانت تحكم في البادية المتاخمة للحدود الأشورية فلفظة "ع ر ب" هي بمعنى التبدي والإعرابية في كل اللغات السامية"[3].

2. الشيوع: وهو انتشار المصطلح في ميدان استعماله، وذيوعه بين مستعمليه "يقول ابن خلدون عن العمران البشري" ويعير الحكماء عن هذا بقولهم "الإنسان مدني بالطبع" أي لابد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم"[4].

فالمصطلح لغة تواصل بين المشتغلين في المجال الخاص وإذا فقد هذا الشرط،

([1]) (العرب وتاريخ الأدب، نموذج كتاب الأغاني، أحمد بو حسن، 2003،ص 22)

([2]) (إشكالية مصطلح النقد الأدبي، محمد بلقاسم ،2004 ،ص 82-83)

([3]) http://maktaba-amma.com!?P=5052

تعرف على معنى كلمة العرب، ومصدرها 6 ديسمبر 2016.

([4]) (مقدمة ابن خلدون،على عبد الواحد وافى ، ج2014،1، ص 340.)

أصبح عديم القيمة.

ولذلك أعتبر أبن خلدون أن "الاجتماع البشري الذي هو العمران" علمًا مستقلاً بنفسه، فإنه دون موضوعه وهو العمران البشري"[1] فوجب عليه أن يعتمد على التعريفات الإجرائية للمفاهيم، وما يقابلها من مصطلحات (....) لما له من أهمية كبرى" فإذا كانت الألفاظ حصون المعاني" فيما يتداوله الناس من خطابات عادية، فإن اختيار تلك الألفاظ وتحديد حقلها الدلالي هو حجر الأساس في بناء العلم بوجه عام"[2]. وقد ذكر ابن خلدون الفرق بين مصطلح " العمران " وهو العلم ، والاجتماع البشرى وهو " موضوع العلم " بقوله " وكأن هذا علم مستقل بنفسه ،فإنه ذو موضوع وهو العمران البشرى والاجتماع الإنسانى "[5]

ولكى ينتقل تعريف الكلمة " إلى "الإصطلاح " لابد أن تتو افر فيها شروطاً معينة وهي[3]:

1) أن تكون موضوعة في مقابل معنى، ومفهوم خاص ليس هو المعنى اللغوي المتداول في الاستعمال العادي وإلا أصبحت مفردة لغوية، لا علاقة لها بالمفهوم المراد تسميته.

وجاء كلمة "العمران البشري" في مقابل مفهوم "الاجتماع البشري" الذي هو دراسة كافة جو انب الحياة الاجتماعية البشرية.

إن خلق مصطلح يعني إضافة فكرة أو مفهوم جديد واللغة وسيلة لذلك، وليست هدفًا في حد ذاته، ولذلك ينبغي أن تتم صياغة المصطلح بعد دراسة للمسارد المصطلحية الخاصة بعلم معين وتشاور أهل الاختصاص ليكون المصطلح الوليد منسجمًا مع النسق المفهومي للعلم، ومعبرًا بدقة عن منطقة الداخلي.

فتعريف العمران البشري هنا أو "علم الاجتماع البشري" هو حجة تفرض

([1]) (المصدر نفسه ، ج1، ص 332)

([2])(المفهوم والمصطلح نحو قواعد للمعطيات المفهومية، محمد عربي ولد خليفة:، ص 555-572)

([3])(مقدمة ابن خلدون ، على عبد الواحد وافى ، ،2014،ج1،ص332)

(6)(المصدر نفسه،ج1، ص 560)

معنى على حساب معنى آخر"[1].

وهو أن "العمران البشري" هو "موضوع علم العمران" وناتج نقد علم التاريخ، وذلك لتهيئة المتلقي لقبول الدعوة التي يدوم إخضاعه لها"[2] إلا وهي أن علم العمران البشري هو علم مستقل بذاته له توابعه وقضاياه في باقي المقدمة.

ويحدث التطابق التام حينما يمكن أن يوضح المعرف – بالفتح – مكان المعرف – بالكسر، دون حدوث أى سوء فهم،

فيمكن استبدال "علم الاجتماع" بـ "العمران البشري" ليدلا على معنى "العمران"، كما أن المطابقة هنا "بين علم العمران البشري" والفصول التي تليها هو أن قانون الحاجة إلى العمران يفرض أمورًا وتوابع أخرى يطابقها ابن خلدون باستعمال آلية التحليل للقضايا وربطها بالوقائع التابعة لها.

([1]) (محمد مشبال: خطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ، مقارنة بلاغية حجاجية،2017، ص773)

([2]) (المصدر نفسه، ص 73.)

المصادروالمراجع :

- بوحسن، أحمد 2003،العرب وتاريخ الأدب ، الدارالبيضاء، المغرب، دارتوبقال.
- ولد خليفة، محمد عربى ،المفهوم والمصطلح نحو قواعد للمعطيات المفهومية العربية،دمشق ، سوريا ،مجلة مجمع اللغة العربية،مجلد (79) (ج3) .
- بلقاسم ، محمد إشكالية مصطلح النقد الأدبي، ،مجلة الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد (2004) ، العدد (5)، ديسمبر(2004).
- لعربوى ، نورية ،آليات الحجاج فى الخطاب السياسى ، رسالة دكتوراه،الجزائر ، كلية الأداب والفنون ،2017-2018.
- صليبا ، جمال ،المعجم الفلسفى ،جمال صليبا ، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982.
- عبد الواحد وافى ، على ، مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون دارنهضة مصر، الطبعة السابعة ،2014، القاهرة ، مصر.
- تعريف و شرح و معنى العمران بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر ،الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط - معجم عربي عربي صفحة 1

  https://www.almaany.com/ar/dict/

  - https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%86/#.YrXAf0yyVJE.whatsapp
- خطاب الأخلاق والهوية في رسائل الجاحظ، محمد مشبال ، مقارنة بلاغية حجاجية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2017 .
- تعرف على معنى كلمة العرب، ومصدرها 6 ديسمبر 2016.

  http://maktaba-amma.com!?P=5052
- نظرية الحجاج عند بيرلمان، الحسين بن هاشم،دار الكتاب المتحدة ، الطبعة الأولى ،2014.

- من العقيدة إلى الثورة، حسن حفنى ،مؤسسة هنداوى ، 2020 .